Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 2/ 2023 المجلد ٣١/ العدد ٢/ ٢٠٢٣

تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS)

قيس شاكر كريم الجبوري
شعبة البحث والتطوير/ المديرية العامة لتربية محافظة بابل
qysshakr523@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٥ /٢٠٢٢/١٢ **تاريخ قبول النشر:** ٢٠٢٢/١٢/٢٢ **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢٣ /٢/١٤

المستخلص

يشهد العصر الحالي تطور سريع في شتى ميادين الحياة ومن بينها ميدان البحث العلمي والتربوي، وأدى هذا التطور إلى حدوث ثورة معلوماتية هائلة أدت إلى تغيرات في مجالات الحياة المختلفة، وأصبح من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ بالوسائل والأساليب الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة تحديات العصر الحالي.

وتهدف الدراسة إلى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS).

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث السؤالين الاثنين أولهما: ما التقديرات التقويمية لكتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية؟ وثانيهما: ما مدى توافر معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط ؟

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط حيث بلغ عددهم (١٣٠)، واختيرت العينة بطريقة قصدية، وأعد الباحث أداة (استبانة) تمثلت بقائمة معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية, وتكونت من (١٠) مجالات رئيسة موزعة على (٤٠) معيارا فرعيا، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط ، واسفرت نتائج البحث عن: حصول بعض المجالات على مراتب متقدمة كمجال (التواصل والارتباطات العالمية) المرتبة الأولى بوسط مرجح (٩.٤١٥)، وحصلت مجالات أخرى مراتب متدنية كمجال (المجتمع والعلم والتكنلوجيا) بوسط مرجح (٧.٨٦١) ومن ذلك استنتج الباحث أن واضعي المناهج لم يراعوا الموازنة في توزيع المعايير، وأوصى الباحث بضرورة اعتماد معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) التي أعدها الباحث في عملية تأليف كتب الاجتماعيات.

الكلمات الدالة: تقويم كتاب الاجتماعيات، الأول متوسط، معايير(Ncss) .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 2/ 2023 المجلد ٣١/ العدد ٢/ ٢٠٢٣

Assessing the Social Studies Textbook for the First Intermediate Grade According to the Standards of the American National Council for Social Studies (NCSS)

Qays Shakir Kareem Al-Jubouri
Research and development division/General Directorate of education of Babylon governorate

Abstract

The current era is witnessing a rapid development in various fields of life, including the field of scientific and educational research, and this development has led to a massive information revolution that has led to changes in the various fields of life

The study aims to evaluate the social studies textbook for the first intermediate grade in the light of the standards of the American National Council for Social Studies (NCSS.(

In order to achieve the aim of the research, the researcher put the two questions, the first of which is: What are the evaluation estimates for the social studies textbook for the first intermediate grade according to the standards of the American National Council for Social Studies? And the second: What is the extent to which the standards of the American National Council for Social Studies are available in the sociology textbook for the first intermediate grade ?

The researcher followed the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of a group of male and female social studies teachers for the first intermediate grade, whose number reached (130). 10) main areas distributed over (40) sub-criteria, and after verifying their validity and reliability, the social book for the first intermediate grade was evaluated, and the research results resulted in

Some fields obtained advanced ranks, such as the field (Communication and Global Relationships) ranked first with a weighted average of (9.415), and other fields got low ranks such as the field (Society, Science and Technology) with a weighted average of (7.861). Standards, and the researcher recommended the need to adopt the standards of the American National Council for Social Studies (NCSS) prepared by the researcher during the process of authoring social studies books.

Key words: evaluation of the Social book, The First average, standards (Ncss).

الفصل الأول

أولا: مشكلة البحث

يشهد العصر الحالي تطور سريع في شتى ميادين الحياة ومن بينها ميدان البحث العلمي والتربوي، وأدى هذا التطور إلى حدوث ثورة معلوماتية هائلة أدت إلى تغيرات في مجالات الحياة المختلفة، وأصبح من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ بالوسائل والأساليب الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة تحديات العصر الحالي.[١: ١٥]

وأثرت الثورة المعلوماتية بشكل كبير على تزايد حجم المعرفة في العلوم الإنسانية عامه والمواد الاجتماعية بشكل خاص مما دعا التربويين إلى التركيز على تكوين البناء المعرفي لدى الطلبة.[٢: ١٤٧]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وبالرغم من ذلك هناك الكثير من المشكلات التي تعيق مسار العملية التعليمية، ومن بينها قضية تطوير المناهج الدراسية ومواكبتها للتطور الحاصل في الدول المتقدمة فما زال واقع هذه العملية تقليدياً في بلدنا بالمقارنة مع المستجدات والاتجاهات الحديثة، ولهذا فالأساليب التقليدية في تطوير المناهج تسعى إلى صب الطلبة في قالب ذي نسق محدد ومغلق ومن ثم تبعدهم عن باب التخيل والمخاطرة والمغامرات الفكرية، لاسيما مناهج المواد الاجتماعية التي تعد أكثر المواد صلة وارتباطاً بواقع المجتمع فلا بد من أعداد مناهج وفق معايير لها القدرة في مساعدة الطلبة على التفكير في حل مشكلاتهم بأنفسهم.[٣: ٨٢]

يؤكد اللقاني أن الكتب المدرسية لابد أن توضع لها معايير تكفل أفضل النتائج التي تجعل منها أداة قادرة على بلوغ أهداف المنهج، وتحقيق الفائدة الحقيقية للطالب، عبر فحص الكتب المدرسية وتقويمها للحكم على مدى صلاحيتها قبل الاستعمال. [٢: ٨١]، وأن هذه الدراسة تبحث في عملية تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط للتعرف على مدى مواكبته للتطورات الحديثة التي تتعلق في مجال منهج الاجتماعيات، وتوظيف المادة التعليمية توظيفاً فعلياً وعملياً لتخدم المستفيدين من الطلبة والمدرسين بالتعرف والوقوف على معايير الكتب وبنيتها التحتية، ومن هنا يحرص الباحث على أن تكون هناك معايير علمية مستندة إلى أسس يُعتمد عليها في إصدار أحكام دقيقة على الكتب المدرسية، وبما أن وزارة التربية قد أولت اهتماماً في تغيير الكتب المدرسية ومن بينها كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة فيرى الباحث من الضروري إجراء دراسة تقويمية لهذا الكتاب التعرف عبرها على مدى تطابقها مع معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncs) ، لتحقيق الفائدة التربوية المرجوة ولضمان استمرارية ملاءمتها لطبيعة التطورات العلمية، والتقنية، ولهذا فقد جاءت الدراسة الحالية لتقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

ويمكن إيجاز مشكلة هذه الدراسة في السؤالين الآتيين:

١ – ما التقديرات التقويمية لكتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية(NCSS) من وجهة نظر المدرسين والمدرسات؟

٢– ما مدى توافر معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية(NCSS) في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في العراق؟

ثانيا: أهمية البحث:

تتجلى أهمية تقويم المنهج فيما يوفره من معلومات عن فعالية عناصر المنهج وتصميمه وإجراءات تنفيذه في تحقيق الأهداف التي وضع لها، وتستند عملية التقويم إلى عملية جمع البيانات التي بموجبها تتخذ القرارات لتحديد قيمة المنهج لغرض تحديد مسار تخطيطه وتنفيذه, وتطويره, وتوجيه عناصره، وأسسه نحو تحقيق أهدافه على وفق معايير محددة [٤: ٢٠١]، والعملية التعليمية داخل أي مجتمع عبارة عن كيان ديناميكي ذي قلب نابض يحرك ويؤثر في جميع مدخلات العملية التربوية ومخرجاتها، وهذا القلب هو المنهج بما يحتوي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

من خبرات علمية وعملية وما يوفره من مواد دراسية وأنشطة منظمة داخل المدرسة وخارجها وبما له من أشكال ونماذج التي تنمي التفكير ومهاراته. [٥: ٣٠]

لذا يعد التقويم الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع لهـا، وأن عملية تطوير المنهج وتحسينه لا تكتمل إلا بتقويم مبني على أسس سليمة تراعي الأسس التربويـة والنفسـية والاجتماعية عند تخطيط المنهج, ومعنى هذا أن التقويم لا يقتصر على جانب واحد من جوانب العملية التربويـة كقياس تحصيل الطلبة في مادة أو مواد معينة، وإنما يتسع ليشمل كل ما يحتويه المنهج, لذا نجد عملية التقويم تهتم بكل العوامل التي تؤثر في عملية التعليم والتعلم وهو عملية مستمرة تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف فيه، ولهذا يعد التقويم مدخلاً رئيساً لتطوير العملية التعليمية لكونه عملية تشخيصية وعلاجية في آن واحد، فهـو يهدف إلى الكشف عن مواطن القصور والضعف في عملية التعلم والتعليم بقصد معالجتها, وتطويرها إلى المستوى اللازم لتحقيق أهدافها.[٦: ٢٩٥]

وتقويم الكتب والمقررات الدراسية ضروري في تطوير أي برنامج أو منهاج دراسي، ويتم ذلـك بمتابعـة تطبيقه وبتحليل محتويات المنهج، ويعد الكتاب المدرسي من الوسائل الأساسية التي تعبر عـن المـنهج وتحقـق أهدافه، وهو أداة مهمة للثقافة، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما، وفي مادة ما، على تحقيـق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج، فضلاً عن أنه يشمل على كثير من وسائل التدريب والتمرين. [٧: ٢٦١]

لذا فإن التقويم أحد العناصر الأساسية في تصميم الكتاب التعليمي، وحتى يكون التقويم عاملاً فـاعلاً فـي عملية تعلم الكتاب من قبل المتعلمين ينبغي أن تكون اختبارات التقويم شاملة، بحيث تتناول تقويم نتاجـات الـتعلم عند المتعلم في المجال الإدراكي والمجال الوجداني والمجال النفس – حركي، ويعد التقويم أحد الفعاليات الأساسية في

نشاط النظم والمؤسسات التعليمية لضمان التأكد من سيرها في الاتجاه الذي يحقق أهدافها، ولما كان التقويم التربوي يعني في عمومه بمختلف جوانب العملية التعليمية، فإن ميدانه سيكون شاملاً للعديد من المجالات، ومنهـا تقويم الكتب لمعرفة مدى ملاءمتها لمستوى الطلبة أو لمعرفة مدى تضمينها للمعايير والمهارات التي تحفز الطالب على المشاركة الفعالة في عملية التعليم، وهناك قرارات تتخذ لأغراض التدريس مثل تقويم مدى فاعليـة طريقـة تدريس معينة مقارنةً بأخرى، وتقويم مستويات تحصيل الطلبة لاتخاذ قرارات تتعلق بنجاحهم أو رسوبهم، أو القيام بخطوات من شأنها أن تعزز عمليتي التعليم والتدريس. [٨: ٢٠]

لذلك فالتقويم جزء لا يتجزأ من عملية التعلم وهو مقوم أساسي من مقوماتها ومواكب لها في جميع جوانبها، ويظهر ذلك بالنظر إلى المهمات الأساسية التي ينبغي على المدرس أن يضطلع بها ليتسنى له النجـاح فـي أداء مهامه بوصفه منظما للعملية التعليمية مع ميولهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة.

ومن هنا أصبح المعنيان يوليان اهتمامهما في التقويم التربوي كونه يمثل جزءاً أساسيا في العملية التربوية وبدونه لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التربوية من أهداف لذلك أصبح لزاماً على المدرس الاطلاع على أساليب التقويم المختلفة ليستطيع اختيار ما يلائم السمة المراد تقويمها، وان يكون قادراً على تطبيق هذه الأساليب

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الخاصة في إعداد بنود الاختبارات وكيفية تركيبها، لأنه يساعده على إعداد اختبار يمتاز بالصحة والثبات والموضوعية. [٩: ٢٠١]

ثالثاً: هدف البحث:

يرمي البحث إلى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية(NCSS) عبر الاجابة عن السؤال الاتي:

ما مستوى درجة توافر معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات لاجتماعية (NCSS) في كتاب الاجتماعيات الصف الأول المتوسط ؟

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١- كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط الذي يدرس من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي.(٢٠٢١ – ٢٠٢٢)

٢- مدرسي ومدرسات كتاب الاجتماعيات في (مديرية تربية بابل) التابعة لوزارة التربية العراقية.

خامساً: تحديد المصطلحات:

التقويم: عرّفه

١- سلامة:" بأنه عملية متسلسلة منظمة تسير في خطوات منطقية بهدف الرقي بالعملية التدريسية". [١٠: ١٢٣]

٢- أبو حويج، وآخرون: **أنه** العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة. [١١: ١٦]

٣- عطية: بأنه الأسلوب الذي تستعمل فيه البيانات المجمعة بواسطة القياس أساساً لإصدار أحكام بشان الأشياء المقاسة لتحديد مدى تحق الأهداف التربوية. [١٢: ١٢]

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: عملية التعرف على بيانات من عينة البحث باستعمال الاستبانة التي عدت لهذا الغرض للتوصل إلى معرفة مدى توافر معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS).

كتاب الاجتماعيات: عرّفه:

اللقاني: بأنه الموضوعات الفرعية والرئيسية التي يتم انتقاءها من بين تراكمات المعرفة في المصادر العلمية المتوافرة أمام من يختار قدرا من المعارف, وفق قواعد وشروط يتم انتقائها في إطار كامل من أهداف المنهج, وترجمة تلك الأهداف، واتساقها مع المقرر. [١٣: ١٦]

الباحث إجرائياً: هو كتاب منهجي مقرر تدريسه لطلبة المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) الذي أصدرته وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج في جمهورية العراق.

المرحلة المتوسطة: هي مستوى تعليمي متوسط يتكون من ثلاث سنوات دراسية في العراق يتلقى فيها الطلبة المبادئ الأساسية والمعلومات والمعارف تنتهي بامتحان وزاري يحصل بموجبه الطلبة على شهادة المتوسطة .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المعايير: عرفها:

شحاتة وآخرون: بأنها: القواعد والأطر المرجعية التي نحكم منها أو نقيس عليها سلوكيات الأفراد أو الجماعات، والأعمال وأنماط التفكير والإجراءات.

مجاهد: بأنها: موجهات أو خطوط مرشدة متفق عليها من قبل خبراء التربية، والمنظمات القومية والدولية، تعبر عن المستوى الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وإدارة مناهج ومباني ومصادر تعليمية. [١٤: ١٦]

حلس: هي مجموعة من الشروط والأحكام التي توظف قاعدة أو أساسا للمقارنة والحكم على القيمة النوعية أو الكمية بهدف تشخيص مواطن القوة لتعزيزها أو تشخيص مواطن الضعف لعلاجها. [١٥: ١١]

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الفقرات المعيارية التي أعدها الباحث مشتقة من منطلقات التطور التربوي ونتائج الأبحاث والدراسات التربوية الحديثة محلياً وعربياً وعالمياً والتي يحكم على أساسها بصلاحية الكتاب وقيمته ومدى ملاءمته للتدريس.

الفصل الثاني/جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا: جوانب نظرية: يعد التقويم عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها وينطوي على أحكام متعددة، ويتطلب المعرفة المسبقة للأهداف التربوية ليحقق غرضاً أساسياً بتقديم معلومة مهمة ومفيدة لمتخذي القرار، ويمثل جانباً مهماً من البرامج التربوية وعنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية كما اكد الكثير من خبراء البحث التربوي بأن العملية التعليمية بحاجة دائمة إلى تقويم مستمر يتناول عناصر المنهج بدءاً بالأهداف ومروراً بالمحتوى والطريقة والأنشطة فهو يحتل مكانة بارزة جديرة بالبحث والدراسة والتحليل, و يهدف إلى استخلاص النتائج للوصول إلى المقترحات التي تسهم في تحسين وتطوير العملية التربوية بنحو عام.

ويعد التقويم الوسيلة التي نحكم بها على فاعلية العملية التعليمية وهو يمثل الاستراتيجية العامة للتغيير التربوي؛ لأن القيادات التربوية تحتاج إلى معلومات تقويمية عن مستوى الأداء، والظروف والامكانات المتاحة ومدى توافر الطاقات البشرية وغير ذلك من المعلومات وهي بصدد اتخاذ قرار نحو التغيير من اجل تحسين وتطوير العملية التعليمية، وان لعملية التقويم أهمية في الحكم على سمه معينة كالتحصيل، فالتقويم يهتم بالناحية النفسية والانفعالية والاجتماعية للمتعلم، فالتقويم أصبح من وسائل التعليم لا من وسائل العقاب، ولهذا فالتقويم عملية منسجمة مع فلسفة المجتمع وأهدافه [١٦: ٨٧]

خطوات عملية التقويم:

التقويم ليس نشاطاً يسيراً ولكنه عملية معقدة تحتوي على الكثير من الأنشطة فهو عملية تسير في خطوات عديدة منها:

١- تحديد كمية المعلومات التي نحتاج اليها في عملية التقويم.

٢- تقرير المواقف التي يمكن عبرها نجمع معلومات تقريبية متصلة بالهدف.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٣- معرفة الهدف من عملية التقويم.

٤- بناء أدوات وأساليب التقويم وتصميمها مثل الاختبارات والملاحظات والاستبيانات.

٥- جمع المعلومات بالأدوات المقررة ومن المواقف المحددة.

٦- تسجيل البيانات وتحليلها في صورة يمكن بها الاستنتاج والاستدلال ويستعان في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية المختلفة.

٧- جمع البيانات والمواقف المحددة بالأدوات المتوافرة.

٨ - تفسير النتائج في صور تتضح عبرها المتغيرات والبدائل تمهيداً للوصول إلى حكم.

٩- متابعة الحكم الصادر وتنفيذه لمعرفة جدوى المعلومات التقويمية في تحسين الظاهرة أو الموقف أو السلوك الذي نقومه. [١٧: ٦٨]

لذا فالتقويم عملية علاجية تشخيصية مستمرة للتعرف على قدرة التعليم التربوي من تحقيق الأهداف المرسومة لدى التلاميذ، والتعرف على مدى مراعاتها،والاستفادة من البرامج التدريبية التي تقدمها إدارة التدريب التربوي لإدارة التعليم, ولهذا يعد التقويم أداة للحكم على نجاح العملية التعليمية بمعايير محددة ، حيث يقوم النظام التعليمي في كل دول العالم على مجموعة من المعايير تنظمها الدول حسب طبيعة فلسفتها وثقافة المجتمع، ويرى التربويون أن ذلك يكون أكثر وضوحا في كتب الاجتماعيات للمراحل الدراسية، وأن المواد العلمية يمكن أن تختار معاييرها من الدول الأكثر تقدماً في مجال العلم وترتيب صياغتها وتجربتها؛ لأن الدول المتطورة أخضعت المعايير التي اختارتها لاختبارات للتجربة، فلا ضير عند الاستفادة من فكرة الآخرين، وخاصة البلدان المتقدمة، والإفادة من علومها، فالمواد الاجتماعية في الكتب العراقية وضعت لها أهداف عامة، وب ذلك يمكن الإفادة من معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS) عبر:

١- استعمال المعايير لمساعدة المؤسسات التعليمية على توفير متطلبات وحاجات الطلبة عبر المختصين وتقييم الكتاب المدرسي.

٢- تطوير دعم خطط المدارس عبر تعليم وتعلم الطلبة، وكذلك يمكن للمعلمين الذين ينفذون نفس المادة الدراسية من استعمال معايير يمكن فيها وضع مخططات عمل لصفوفهم.

٣- صياغة برنامج متكاملة للصف الذي يدرسونه في تفس المدرسة.

٤- تحديد أهداف التعلم،وملاحظة تقدم الطلبة، وإعلام أولياء الأمور بمستوى أبنائهم العلمي في الدراسة[١٨: ٣٠٥]

لذا يرى الباحث أن للمعايير مجالات واسعة في المجال التعليمي، وأن تعليم المتعلم للمستويات المعيارية يجعل له القدرة في الحكم على جودتها عبر الشمولية، والمعرفة.

نشأة المعايير:

ظهرت حركة المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية مع بداية السبعينات، وانتقلت إلى بلدان العالم المتطورة، ولقب عقد السبعينات بعصر المعايير، لذا نرى أن التحديات التي تواجهها التربية كالمتغيرات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التكنولوجية المعاصرة، أخذت تدعو الواقع التربوي في مختلف دول العالم لتحديث التعليم وتطويره وأول الدول التي مارست هذا التطور الولايات المتحدة الأمريكية، بعد نشر تقرير (أمة في خطر)عام ١٩٨٣ الذي كشف عن التلكؤ الذي أصاب التعليم في أمريكا؛ الذي أخذ يهدد مستقبلها أدى ذلك تقويم العملية التعليمية، والاهتمام بالتعليم ومستوياته.

والذي دفع تطور حركة المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية عقد مؤتمر الرابطة القومية للحكام بحضور الرئيس بوش الأب الذي تبنى أهدافاً قومية للتعليم، وتكوين المجلس القومي لمعايير التعليم والاختبارات للتقويم عام (1991م)، وموافقة الكونجرس الأمريكي، وكان نتيجة هذا ظهور عدة وثائق للمستويات القومية المعيارية المختلفة على المستوى القومي ومنها:

-المعايير القومية لتدريس التاريخ والعلوم الاجتماعية.

-المعايير القومية لتدريس التكنولوجيا.

ولهذا أصبحت المعايير راسخة ومدعمة، ومن مؤسسات التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية ويتضح ذلك من تطبيق المعايير في جميع الولايات المتحدة الأمريكية للمواد المختلفة حيث يتضح مما سبق أن التغيرات العلمية، والتكنولوجيا الحديثة، والتطور الهائل من المعلومات حدث تغيير في العالم، وخاصة في أمريكا، وأن التأخير الذي أصاب التعليم في أمريكا دفع إلى دعم المعايير العالمية، وتطبيقها في جميع ولايات أمريكا، وذلك لتطوير التعليم، وأصبح استخدام المعايير في الدول المتقدمة له أثره الواضح في تطوير حاجات المدرسين بوضع الخطط المناسبة، وفي تأمين حاجات المتعلمين، واستخدامها في تطوير المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية مع بداية السبعينات، وانتقلت إلى بلدان العالم المتطورة، حيث أصبح هذا العصر يمتاز بعصر المعايير. [١٩: ١٦٠]

المستويات المعيارية:

حدد علماء التربية مجموعة من المستويات المعيارية ترتبط بالعملية التعليمية منها:

- معايير بالمحتوى التي يجب أن يعرفها التلاميذ، وتشمل المفاهيم والمعارف، والأفكار المعلومات، واتصالها بالمجال المعرفي المتوقع منهم .

- معايير تهم الطالب: يُعد الطالب المحصلة النهائية للعملية التعليمية، فهناك مجموعة من المعايير ترتبط بالطالب منها متابعة الطلاب عبر المعلمين، التوجيه والإرشاد والنصح لحل المشكلات التعليمية، توفر تغذية راجعة، وتقدم علمي في مجال التحصيل عبر تزويد الطلبة بالثقافات الحديثة, وكذلك تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي.[٢٠: ١٠٤]

-معايير الأداء وتطويره وهي معايير تقوم أداء المتعلمين لما اكتسبوه من معلومات من المحتوي الدراسي، وعند تحديد مستويات معيارية للأداء فلابد من وضع مؤشرات يتم عبرها تقييم الأداء عن مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

–معايير فرص التعليم وهي معايير تساعد على إتاحة فرص متساوية في التعليم تصف مصادر التعلم في المدارس والمؤسسات من أجل تفعيل معايير المحتوى والأداء. [٢١: ٢٥–٨٤]

ثانياً: دراسات سابقة: يعرض الباحث في هذا الفصل خلاصة موجزة لعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث بقصد الإفادة منها في مجال أعداد المعايير, والإجراءات في التحليل الإحصائي، وتفسير النتائج.

١– دراسة حسونة [٢٢: ٢–٥]

(تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية).

أجريت هذه الدراسة في (الجامعة الإسلامية) بغزة في فلسطين ورمت إلي التعرف على معايير الجمعية الجغرافية الأمريكي(NCSS) بترجمتها واعداد قائمة فيها بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تكونت قائمة المعايير في صورتها النهائية من (١٨) معياراً رئيسا و(٥٦) معياراً فرعيا، موزعة على أربع مجالات) (العالم من منظور مكان الأماكن والأقاليم –النظم الطبيعية –النظم البشرية –البيئة والمجتمع).

اشتملت عينة الدراسة على كتاب الجغرافيا المقرر تدريسه لطلبة الصف الحادي عشر في فلسطين للعام الدراسي. (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩)

واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأكثر ملاءمة لموضوع البحث، وقد أعد الباحث أداة تحليل اشتملت علي قائمة من المعايير التي ينبغي مراعاتها في محتوي الكتاب، واستعمل الباحث معادلة هلوستي لإيجاد نسب الثبات.

وأظهرت النتائج:

– أن بعض المعايير تم تضمينها في محتوى الكتاب والبعض الآخر لم يتم تضمينها.

–عدم إيلاء مؤلفي الكتاب الاهتمام الكافي لهذه المعايير.

– اقتصار محتوى كتاب التاريخ على بعض المعايير بنسب متفاوتة وإهمال البعض الآخر.

٢– دراسة العوضي [٢٣: ٢–٥]

(تقييم كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة).

أجريت هذه الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة ورمت إلى معرفة المعايير المعاصرة الواجب توافرها في الكتاب المدرسي في مجالات المقدمة والمحتوى والعرض والتنظيم، والوسائل والأنشطة التعليمية، وطريقة التقويم، والإخراج الفني، للكشف عن مدى مراعاة المؤلفين في تطبيق المعايير العالمية في التأليف وإشراك الطالب في كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية.

استعمل الباحث المنهج الوصف التحليلي المسحي في تقييم كتاب التأريخ للصف العاشر الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكانت عينة البحث تشمل ثمانية عشر معيارا رئيسا وست وخمسين معيارا فرعياً، لذا تمثلت أداة (الاستبانة) بأعداد قائمة بالمعايير المعاصرة وبعد التأكد من صدقها وثباتها استعملها أساسا للتقييم في ضوء البنود المعيارية الخاصة بكل عنصر من عناصر الكتاب كما اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التكرارات والنسب المئوية ومعادلة (رومي) لحساب معاملات إشراكيه الكتاب للطالب، ومعادلة هولستي لحساب نسب الثبات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وأظهرت النتائج أن كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة لا يساعد على التعلم الذاتي، وهناك ضعفاً في إشراك الطالب في عرض المحتوى العلمي، وهذا يعني أن الكتاب يعاني من ضعف في توجيه الطلبة نحو المشاركة الفاعلة والحافزة على التعلم الذاتي، وأن هناك اختلافا في تضمين المعايير التي اعتمدها الباحث في دراسته إذ تحققت في مجالات الدراسة بدرجات متفاوتة.

دراسة الحار [٢٤: ٢-٥]

(تقويم كتاب التأريخ للصف الأول متوسط في ضوء معايير الجودة)

أجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة بابل) ورمت إلى الكشف عن مستوى درجة توافر معايير الجــودة في كتاب التأريخ للصف الأول المتوسط.

استعمل الباحث الاستبانة أداة للبحث تضمن معايير الجودة التي يمكن استعمالها في الحكم على جودة كتاب التأريخ للصف الأول متوسط، والكشف عن الفروق في تقديرات المحكمين التقويمية على قائمة معايير الجودة للكتاب المدرسي.

اختار الباحث عينة مكونة من(٦٢) مدرساً ومدرسة وبنسبة(٣٥%)، وقد تكونت في صورتها الأولية من(٨٩) فقرة موزعة على(٨) مجالات، وبعد عرضها على الخبراء واستخراج الصدق الظاهري لها أصبحت بصورتها النهائية مكونة من(٦٨) فقرة موزعة على(٦) مجالات، واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث في بحثه فهي(مربع كاي، والرزم الإحصائية spss، والوسط المرجح، والوزن المئوي).

وقد أظهرت نتائج الدراسة تحقق معايير الجودة في كتاب التأريخ للصف الأول المتوسط بنسبة (٨٣,٨٢) وهي نسبة أعلى من المحك المعتمد للتقويم، مما يدل على أن الكتاب يتصف بالجودة.

دراسة أبو دكة [٢٥: ٢-٥]

(تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

استعمل الباحث استبانة تكونت من (٥٥) فقرة موزعة على (٦) مجالات تم استعمالها في الحكم على كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، والكشف عن الفروق في تقديرات المحكمين التقويمية على قائمة الفقرات المعدة من قبل الباحث، وتم عرضها على الخبراء والمتخصصين واستخرج صدقها الظاهري وأصبحت جاهزة بصورتها النهائية، و اختار الباحث عينة مكونة من(١٤٤) مدرس ومدرسة وبنسبة (٢٠%) واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث فهي (مربع كاي، والرزم الإحصائية spss، والوسط المرجح، والوزن المئوي)، وقد اظهرت النتائج تضمن الكتاب على مفردات غريبة احتاجت إلى الايضاح، ولم يوازن المحتوى بين موضوعات مادة الجغرافية والتاريخ والوطنية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

موازنة الدراسات السابقة:

من عرض الدراسات السابقة اتضح للباحث الآتي:

١- تباينت الدراسات السابقة في هدفها، فدراسة (حسونة، ٢٠٠٩) هدفت إلى تقويم مقرر الجغرافية للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية)، ودراسة (العوضي، ٢٠١٠) هدفت إلى تقييم كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة، ودراسة (الحار، ٢٠١٣) هدفت إلى تقويم كتاب التأريخ للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة، ودراسة (أبو دكة ٢٠١٨) رمت إلى تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، أما الدراسة الحالية فهدفت إلى تقويم مقرر الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجمعية الأمريكي(NCSS) .

٢- أماكن إجراء الدراسات السابقة: تباينت الدراسات السابقة من حيث أماكن اجرائها فدراسة (حسونة ٢٠٠٩) أجريت فلسطين، ودراسة (العوضي ٢٠١٠) أجريت في الإمارات العربية المتحدة، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الحار ٢٠١٣)، ودراسة (أبو دكة ٢٠١٨) من حيث أماكن وجودها حيث أجريت هذه الدراسات في العراق.

٣- جميع الدراسات السابقة التي عُرضت استعملت المنهج الوصفي وهي بذلك تتفق مع منهج الدراسة الحالية.

٤- استعملت جميع الدراسات السابقة التي عُرضت الاستبانة كأداة للبحث وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية.

٥-تباينت الدراسات السابقة التي عُرضت من حيث عدد العينة, فدراسة (حسونة،٢٠٠٩) تمثلت عينتها بالفصل الأول والثاني من كتاب الجغرافية للصف الحادي عشر، ودراسة (العوضي, ٢٠١٠) تمثلت عينتها في ثمانية عشر معيارا رئيسا وست وخمسون معيارا فرعياً، ودراسة (الحار,٢٠١٣) كانت عينتها (٥٦) مدرسا ومدرسة، وكذلك دراسة (أبو دكة ٢٠١٨) كانت عينتها (١٤٤) مدرسا ومدرسة، أما الدراسة الحالية فكانت (١٣٠) مدرسا ومدرسة.

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته.

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات التي اعتمدها الباحث لإنجاز بحثه.

أولاً:_منهجية البحث (Curriculum of the Research)

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بوصفه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، ويعد طريقة منظمة لدراسة حقيقة راهنة مرتبطة بمواقف أو أحداث أو أوضاع معينة للوقوف على سماتها ومميزاتها وجمع المعلومات عنها بشكل جيد، والدراسات الوصفية لا تقف على مجرد جمع البيانات والحقائق فقط وإنما تسعى إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها لغرض الوصول إلى الواقع الذي هي عليه كمياً وكيفيا للتوصل إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها. [٢٦: ٦٢]

ثانياً: مجتمع البحث:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

١- شملَ مجتمع البحث الحالي مدرسين مادة الاجتماعيات ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة بابل موزعين على أقضية المحافظة ونواحيها والبالغ عددهم(٦٥٢) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) بحسب إحصائية شعبة الإحصاء في المديرية المذكورة، التي زارها الباحث بحسب كتاب تسهيل مهمة من السيد المدير العام لتربية محافظة بابل للتعرف على أعداد المدرسين والمدرسات الذين يُدرّسون مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة كما مبين في جدول (١).

جدول (١): أعداد مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة

التخصص	العدد
تاريخ وجغرافيا ذكور	٣٣٢
تاريخ وجغرافيا إناث	٣٢٠
المجموع	٦٥٢

ثالثاً: عينة البحث:

العينة الاستطلاعية: اختار الباحث عشوائياً [*] (٦٠) مدرسا ومدرسة في تخصص الجغرافيا وطرائق تدريس الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل لتمثل العينة الاستطلاعية لبحثه.

ب- العينة الأساسية: اختيرت عينة البحث من المجتمع الإحصائي بطريقة مقصودة بنسبة (٢٠%)،اذ بلغت [*] (١٣٠) مدرساً ومدرسة في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل/ قسم تربية الهاشمية، بواقع (٧٧) مدرساً و(٥٣) مدرسة موزعين على الاقضية والنواحي جنوب محافظة بابل .

رابعاً: أداة البحث: استعمل الباحث الاستبانة (أداة) لتقويم كتاب الاجتماعيات (موضوع الدراسة) لمعرفة مدى توافر معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS) في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية لبناء الأداة :

١- اطلع الباحث على الدراسات العربية والأجنبية، وكذلك على مجموعة من المعايير الواردة في الأدب التربوي التي تناولت تقويم الكتب المدرسية.

١-قام الباحث بترجمة قائمة معايير من معايير المجلس الوطني الأمريكي (NCSS) التي ينبغي مراعاتها في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط وتشمل (١٠) مجالات رئيسية لكل مجال اربعة معايير فبلغ مجموع المعايير (٤٠) معيارا فرعياً.

٢-تحديد الهدف من التحليل وهو معرفة مدى توافر معايير المجلس الوطني الأمريكي (NCSS) التي ينبغي مراعاتها في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط ورصد تكرارها.

---

[*]عملية اختيار التدريسين بطريقة السحب العشوائي البسيط.

[*]عملية اختيار التدريسين بطريقة قصدية .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٣-توجيه سؤال مفتوح لمجموعة من المدرسين ومدرسات مادة الاجتماعيات يتضمن (ما درجة توافر معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS) في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط ؟

٤-في ضوء ما اطلع عليه الباحث تبلورت له رؤية لبناء الأداة والمتضمنة (١٠) مجالات رئيسة و(٤٠) معياراً فرعياً كما في جدول (٢).

جدول (٢)/ عدد المعايير في كل مجال من مجالات أداة التقويم ونسبتها المئوية

ت	المجالات	المعايير	الوزن المئوي
١	الثقافة	٤	%١٠
٢	الوقت والتغيير والاستمرارية	٤	%١٠
٣	التطور الفردي والهوية	٤	%١٠
٤	الأفراد والأماكن والبيئات	٤	%١٠
٥	الحكومة والسلطة والنفوذ	٤	%١٠
٦	الإنتاج والتوزيع والاستهلاك	٤	%١٠
٧	الممارسات المدنية والمثالية	٤	%١٠
٨	التواصل والارتباطات العالمية	٤	%١٠
٩	المجتمع والعلم والتكنلوجيا	٤	%١٠
١٠	الأفراد والمجتمع والمؤسسات	٤	%١٠

خامساً: صدق الأداة: استعمل الباحث الصدق الظاهري لتحقيق صدق الاستبانة، وهو أحد أنواع الصدق ويعرّف بأنه المظهر العام للاختبار والصورة له من حيث نوع المفردات، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها وما

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تتمتع به من موضوعية [١١: ٦]، وقد تكونت الأداة بصيغتها الأولية من (٤٠) فقرة [*1] موزعة على عشر مجالات وُزّعت على الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم البالغ عددهم (١٢) خبيراً لتحديد صلاحية تلك الفقرات وإجراء التعديلات المناسبة أو حذف ودمج لبعضها لمعرفة مدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه، وقد تضمنت الاستبانة مقدمة موضحاً فيها موضوع البحث والغرض من توجيه الاستبانة وأسلوب الإجابة عليها، ووضع بديلين أمام كل فقرة وهي (صالحة، غير صالحة)، واستعمل الباحث مربع كاي بشأن مدى صلاحية الفقرات، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة، وعلى هذا الأساس أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٤٠) فقرة بعد إجراء التعديلات الطفيفة عليها موزعة على عشر مجالات، كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣): آراء المحكمين حول فقرات المقياس وقيمة مربع كاي المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ت	المعايير	عدد الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية للموافقين (%)	قيمة مربع كاي المحسوبة	الدالة	القرار
١	الثقافة	١٢	٠	١٠٠	١٢	دالة	تبقى كما هي
٢	الوقت والتغيير والاستمرارية	١١	١	٩١,٦٦	٨,٣٣	دالة	تبقى كما هي
٣	الهوية وتطوير الافراد والجماعات	١٠	٢	٨٣,٣٣	٥,٣٣	دالة	تبقى كما هي
٤	الأفراد والأماكن والبيئات	١٢	٠	١٠٠	١٢	دالة	تبقى كما هي
٥	الممارسات المدنية والمثالية	١١	١	٩١,٦٦	٨,٣٣	دالة	تبقى كما هي
٦	الانتاج والتوزيع والاستهلاك	١٠	٢	٨٣,٣٣	٥.٣٣	دالة	تبقى كما هي
٧	المجتمع والعلم والتكنلوجيا	١١	١	٩١,٦٦	٨,٣٣	دالة	تبقى كما هي
٨	التواصل والارتباطات العالمية	١٢	٠	١٠٠	١٢	دالة	تبقى كما هي
٩	الحكومة والسلطة والنفوذ	١٠	٢	٨٣,٣٣	٥,٣٣	دالة	تبقى كما هي
١٠	الأفراد والمجتمع والمؤسسات	١١	١	٩١,٦٦	٨,٣٣	دالة	تبقى كما هي

سادساً: ثبات الأداة: تأتي أهمية خاصية الثبات بعد أهمية خاصية الصدق، لان الأداة الصادقة تعد ثابتة في حين أن الأداة الثابتة قد لا تكون صادقة لقياس سمة أو خاصية معينة، فقد تكون الأداة متجانسة في فقراتها إلا انها تقيس سمة أخرى غير السمة التي وضعت من أجل قياسها. [٢٧: ١٤٣]

[*1] الفقرة تعني (المعيار)

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وقد أُستخرج الباحث الثبات عبر معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) " إذ جاءت قيمة معامل الثبات الكلي (0.85)، وتشير هذه القيمة العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وامكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

سابعاً:الوسائل الإحصائية والحسابية:

استعمل الباحث برنامج (Microsoft Excel 2010)لحساب التكرارات والوزن المئوي بوصفه وسيلة حسابية:

١- معادلة ألفا كرنباخ

= Nعدد العناصر.

= □cمتوسط التغاير بين العناصر الزوجية.

[٢٨: ١٤٠] = □v متوسط التباين.

الوسط المرجح

٢-الوزن المئوي = × ١٠٠

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى = أعلى درجة في المقياس الثلاثي. [٢٩: ١٦٨]

٣-الوسط المرجح (لنتائج العينة الاستطلاعية لمعرفة قيمتها ضمن الأسئلة التي حددها الباحث لتحديد مشكلة البحث) .

(ت١×٣) +(٢ت×٢) + (ت٣×١)

و ح =

مج ت

حيث أن: و ح = الوسط المرجح .

ن = عدد أفراد العينة.

ت ١= تكرار الاستجابة للبديل الأول(موافق) ووزنها ثلاث درجات.

ت ٢ = تكرار الاستجابة للبديل الثاني (غير موافق) ووزنها درجتان.

ت ٣ = تكرار الاستجابة للبديل الثالث (الى حد ما) ووزنها درجة واحدة. [30: 24]

٤- **مربع كاي:** لمعرفة نسبة اتفاق المحكمين على وفق (أداة البحث)

$$\text{مربع كاي} = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

اذن: ل= التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع [٣١: ٣٥٤]

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بعد الانتهاء من الإجراءات التي اتبعها الباحث نعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلنا إليها والتي تهدف إلى "تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) " من الإجابة عن أسئلة البحث كما يأتي:

- ما معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث ببناء أداة تتضمن عشر مجالات كل مجال يتضمن اربعة معايير من معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) بحسب قواعد بناء المعايير، التي ذكرت في الفصل الثالث من هذا البحث.

جدول (٤): الوسط المرجح والرتبة لكل مجال من المجالات التي تم بموجبها تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط

ت	المجال	المعيار الأول	المعيار الثاني	المعيار الثالث	المعيار الرابع	مجموع الوسط المرجح	الرتبة
		الوسط المرجح	الوسط المرجح	الوسط المرجح	الوسط المرجح		
١	الثقافة	٢.٢٧٧	١.٨٦٢	١.٩٣١	٢.٠٦٩	٨.١٣٩	٨
٢	الوقت والتغيير والاستمرارية	٢.٨٣١	١.٩٠٨	١.٦٥٤	٢.٥٥٤	٨.٩٤٧	٣
٣	الهوية وتطوير الافراد والجماعات	١.٧٧٧	٢.٧٦٢	١.٨٦٢	٢.٣٤٦	٨.٧٤٧	٥
٤	الأفراد والأماكن والبيئات	١.٩٣١	١.٦٨٥	٢.٧١٥	١.٩٣١	٨.٢٦٢	٧
٥	الممارسات المدنية والمثالية	٢.٣٤٦	٢.٥٥٤	١.٩٤٦	١.٥٨٥	٨.٤٣١	٦
٦	الانتاج والتوزيع والاستهلاك	١.٦٩٢	٢.٥٥٤	٢.٢٠٨	٢.٦٩٢	٩.١٤٦	٢
٧	المجتمع والعلم والتكنلوجيا	١.٩	١.٩٣١	٢.١٣٨	١.٨٩٢	٧.٨٦١	١٠
٨	التواصل والارتباطات العالمية	٢.١٧٧	٢.٧٣١	١.٨٦٩	٢.٦٣٨	٩.٤١٥	١
٩	الحكومة والسلطة والنفوذ	٢.٣٢٣	١.٦٩٢	١.٩٢٣	١.٩٣١	٧.٨٦٩	٩
١٠	الأفراد والمجتمع والمؤسسات	١.٨٩٢	٢.٥١٥	٢.٠٢٣	٢.٣٧٧	٨.٨٠٧	٤

يتضح من الجدول السابق في ما يتعلق بنتائج تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) المتضمنة في جدول (٤) ووسطها المرجح؛ إذ حصل

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مجال (التواصل والارتباطات العالمية) على المرتبة الأولى بوسط مرجح(٩.٤١٥%)، وجاء مجال (الانتاج والتوزيع والاستهلاك) في المرتبة الثانية بوسط مرجح (٩.١٤٦)، وحصل مجال (الوقت والتغيير والاستمرارية) على الرتبة الثالثة (٨.٩٤٧)، وجاء مجال (الأفراد والمجتمع والمؤسسات) في المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٨.٨٠٧)، ومجال (الهوية وتطوير الأفراد والجماعات) في المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٨.٧٤٧)، وحصل مجال (الممارسات المدنية والمثالية) على المرتبة السادسة بوسط مرجح (٨.٤٣١)، ومجال(الأفراد والاماكن والبيئات) في المرتبة السابعة بوسط مرجح (٨.٢٦٢)، ومجال (الثقافة) في المرتبة الثامنة بوسط مرجح (٨.١٣٩)، ومجال (الحكومة والسلطة والنفوذ) في المرتبة التاسعة بوسط مرجح (٧.٨٦٩)، وحصل مجال (المجتمع والعلم والتكنلوجيا) على المرتبة العاشرة بوسط مرجح (٨.٨٠٧).

يعزو الباحث حصول مجال (التواصل والارتباطات العالمية) على المرتبة الأولى، وكذلك المجالات الخمسة الأولى على غيرها من المجالات؛ لأهميتها في هذا العصر الذي يتسم بالتطور العلمي والتكنلوجي وارتباطه بثقافة المجتمع وملازمة هذه المجالات للواقع وارتباطها مع أهداف ومحتوى موضوعات كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط الذي يُدرّس في العراق، أما في ما يتعلق بعدم حصول المجالات الخمسة الأخرى على مراكز متقدمة يعزو ذلك إلى أن واضعي المناهج لم يهتموا أكثر بتوظف هذه المجالات في محتوى كتاب الاجتماعيات؛ لأن توظيفها يحتاج إلى إمكانيات مادية كبيرة وتدريب وممارسة يصعب على وزارة التربية توفيرها في الوقت الحالي بسبب عدم إعداد برنامج مسبق لتحقيقها وخصوصا معيار المجتمع والعلم والتكنلوجيا؛ لأن توظيفها مكلف مادياً بالرغم من أن أحد أهداف الوزارة هو تضمين التكنلوجيا الحديثة في التعليم وكذلك أغلب الدول أخذت توظف هذا المجال في التعليم لمواكبة التطور العلمي الذي تشهده أغلب المجتمعات التي تعيش في سباق التطور العلمي والتكنلوجي، ويتفق الباحث مع دراسة (حسونة ٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن بعض المعايير تضمنت في المحتوى والبعض الآخر تضمنت بشكل نسبي؛ بسبب عدم إيلاء واضعي الكتب الاهتمام الكافي لهذه المعايير, ويختلف مع دراسة (العوضي ٢٠١٠) التي توصلت إلى أن الكتاب لم يساعد على التعلم الذاتي.

- للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ما معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss)في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات؟ للحكم على مدى توافر معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) , بقائمة المعايير التي أعدها الباحث التي تتكون من (٤٠) معياراً موزعة على(١٠) مجالات، واعتمد الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي معياراً لمعرفة المجال الذي يحصل على أعلى رتبة والمعيار الذي يحصل على أقل رتبة وسيقوم الباحث بتفسير المعايير التي لم تتحقق كما في جدول (٥)

جدول (٥): الوسط المرجح والوزن المئوي لكتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS).

نتائج تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ت	المجال	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدلالة
١	مجال الثقافة	يبين المقرر سلوكيات المجتمع ومعتقداته.	٢.٢٧٧	٧٥.٩	١	دالة
٢		يشير المقرر التواصل بين المجتمعات في التقدم العلمي.	١.٨٦٢	٦٢.٠٥	٤	غير دالة
٣		يوضح المقرر الظروف الجغرافية المتغيرة.	١.٩٣١	٦٤.٣٦	٣	غير دالة
٤		يشير المقرر إلى مختلف الثقافات للمجتمعات الانسانية.	٢.٠٦٩	٦٨.٩٧	٢	دالة
٥	الوقت والتغيير والاستمرارية	يحدد المقرر تأثير العوامل الاقتصادية على تاريخ الدولة.	٢.٨٣١	٩٤.٣٦	١	دالة
٦		يذكر المقرر معلومات حول تاريخ المجتمعات والأمم.	١.٩٠٨	٦٣.٥٩	٣	غير دالة
٧		يحدد المقرر تأثيرات العوامل الجغرافية على تاريخ الدولة.	١.٦٥٤	٥٥.١٣	٤	غير دالة
٨		يتضمن المقرر مصادر متنوعة لتفسير وفهم الماضي.	٢.٥٥٤	٨٥.١٣	٢	دالة
٩	الهوية وتطور الأفراد والجماعات	يستعرض الكتاب شخصيات تاريخية وأدوارها.	١.٧٧٧	٥٩.٢٣	٤	غير دالة
١٠		يشير المقرر إلى التعاون بين الاشخاص لتحقيق الأهداف	٢.٧٦٢	٩٢.٠٥	١	دالة
١١		يشتمل المقرر علي العوامل التي تؤثر في الثقافات الوطنية.	١.٨٦٢	٦٢.٠٥	٣	غير دالة
١٢		يذكر المقرر مفاهيم تعود على الأفراد، والجماعات.	٢.٣٤٦	٧٨.٢١	٢	دالة
١٣	الأفراد والأماكن والبيئات	يشير المقرر إلى العوامل التي تسهم في بناء التعاون بين الشعوب.	١.٩٣١	٦٤.٣٦	٢.٥	غير دالة
١٤		يظهر المقرر تأثير الإنسان على البيئة.	١.٦٨٥	٥٦.١٥	٤	غير دالة
١٥		يحدد المقرر التغيرات المناخية الفصول الأربعة.	٢.٧١٥	٩٠.٥١	١	دالة
١٦		يستعرض المقرر كل أنماط التغيير الديمغرافي في الماضي والحاضر.	١.٩٣١	٦٤.٣٦	٢.٥	غير دالة
١٧	الممارسات المدنية والمثالية	يذكر المقرر حقوق الانسان في ممارسات المواطنة.	٢.٣٤٦	٧٨.٢١	٢	دالة
١٨		يشير المقرر إلى تأثير رأي الجمهور على تطور سياسة الدولة.	٢.٥٥٤	٨٥.١٣	١	دالة
١٩		يحدد المقرر ما يمتلكه الفرد من معرفة، ترسم الحياة المدنية.	١.٩٤٦	٦٤.٨٧	٣	غير دالة
٢٠		يصف المقرر المثل المدنية والمفاهيم.	١.٥٨٥	٥٢.٨٢	٤	غير دالة
٢١	الانتاج والتوزيع والاستهلاك	يشتمل المقرر على المكاسب الاقتصادية التي تنتج من الخصخصة والتبادل التجاري.	١.٦٩٢	٥٦.٤١	٤	غير دالة
٢٢		يميز المقرر الفرق بين البضائع المستوردة والمحلية.	٢.٥٥٤	٨٥.١٣	٢	دالة
٢٣		المقرر يصف الامثلة لمختلف المؤسسات التي تشكل النظام الاقتصادي.	٢.٢٠٨	٧٣.٥٩	٣	دالة
٢٤		يذكر المقرر أهمية العرض والطلب في تحديد الأسعار والربح والخسارة.	٢.٦٩٢	٨٩.٧٤	١	دالة
٢٥	المجتمع والعلم والتكنولوجيا	يوضح المقرر القيم والمعتقدات في ظل التطور العلمي والتكنولوجيا.	١.٩	٦٣.٣٣	٣	غير دالة
٢٦		يبين المقرر أهمية وسائل الإعلام في حياة الانسان.	١.٩٣١	٦٤.٣٦	٢	غير دالة
٢٧		يظهر المقرر أثر الثقافة في النواحي العلمية.	٢.١٣٨	٧١.٢٨	١	دالة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٢٨		يشير المقرر إلى أهمية وسائل الاعلام في تطور ثقافة المجتمع.	١.٨٩٢	٦٣.٠٨	٤	غير دالة
٢٩	التواصل والارتباطات العالمية	يذكر المقرر أن الارتباطات العالمية قد وجدت في الماضي ومستمرة في الحاضر.	٢.١٧٧	٧٢.٥٦	٣	دالة
٣٠		يبين المقرر استمرارية العلاقات الدولية بغض النظر عن الأماكن التي يسكن فيها الناس.	٢.٧٣١	٩١.٠٣	١	دالة
٣١		يحدد المقرر أن العلاقات المكانية تؤثر على صحة و رفاهية الأرض وسكانها.	١.٨٦٩	٦٢.٣١	٤	غير دالة
٣٢		يصنف المقرر أدوار المنظمات الدولية في حقوق الانسان.	٢.٦٣٨	٨٧.٩٥	٢	دالة
٣٣	الحكومة والسلطة والنفوذ	يذكر المقر القضايا التي تشمل حقوق الفرد.	٢.٣٢٣	٧٧.٤٤	١	دالة
٣٤		يستعرض المقرر نظام الدولة السياسي.	١.٦٩٢	٥٦.٤١	٤	غير دالة
٣٥		يشتمل المقرر على وظائف المؤسسات الحكومة.	١.٩٢٣	٦٤.١	٣	غير دالة
٣٦		يشير المقرر إلى بعض الظروف التي تسهم في نمو الصراع الدولي	١.٩٣١	٦٤.٣٦	٢	غير دالة
٣٧	الأفراد والمجتمع والمؤسسات	يبين المقرر عمل مؤسسات الدولة التي تلبي احتياجات الأفراد.	١.٨٩٢	٦٣.٠٨	٤	غير دالة
٣٨		يبين المقرر العلاقات بين الأفراد والمجموعة.	٢.٥١٥	٨٣.٨٥	١	دالة
٣٩		يذكر المقرر تأثير الفرد على المجموعة.	٢.٠٢٣	٦٧.٤٤	٣	دالة
٤٠		يستعرض المقرر طرق التنشئة الاجتماعية للصغار عبر تطور الثقافات.	٢.٣٧٧	٧٩.٢٣	٢	دالة

اولاً– يتضح من النتائج الواردة في جدول (٥) إن مجال الثقافة يضم (٤) معايير نال معيار(يشير المقرر التواصل بين المجتمعات في التقدم العلمي) المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح (١.٨٦٢) ووزن مئوي (٦٢.٠٥)، ونال معيار (يوضح المقرر الظروف الجغرافية المتغيرة) المرتبة الثانية ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح (١.٩٣١) ووزن مئوي (٦٤.٣٦). يعزو الباحث ذلك إلى عدم اهتمام واضعي المناهج بمعيار التواصل بين المجتمعات في التقدم العلمي؛ لأن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط يتضمن العصور القديمة كالعصر الحجري والعصور الوسط والحضارات القديمة كالحضارة السومرية والبابلية وطبيعة تلك العصور والحضارات لم تهتم في التقدم العلمي في تلك المدة، وكذلك معيار الظروف الجغرافية المتغيرة الذي تضمن هكذا معايير في مراحل دراسية أخرى.

ثانيا– مجال الوقت والتغيير والاستمرارية: من الجدول أعلاه حصل معيار(يذكر المقرر معلومات حول تاريخ المجتمعات والأمم) على المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح (١.٩٠٨) ووزن مئوي (٦٣.٥٩)، ونال معيار (يحدد المقرر تأثيرات العوامل الجغرافية على تاريخ الدولة) المرتبة الثانية بوسط مرجح (١.٦٥٤) ووزن مئوي (٥٥.١٣)، يعزو الباحث ذلك إلى عدم إيلاء الاهتمام من واضعي المناهج لتاريخ تلك الأمم وإنما كان تركيزهم كيف يمارسون حياتهم العامة والأماكن التي يسكنون فيها وكذلك الحضارات التي كونوها، ولم يهتموا بتأثير العوامل الجغرافية على تاريخ الدول؛ لأنه تضمنت في مراحل دراسية أخرى.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ثالثا– مجال الهوية وتطور الأفراد والجماعات: من جدول (٥) حصل معيار (يستعرض المقرر شخصيات تاريخية وأدوارها) على المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح(١.٧٧٧) ووزن مئوي (٥٩.٢٣)، وحصل معيار (يشتمل المقرر علي العوامل التي تؤثر في الثقافات الوطنية) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (١.٨٦٢) ووزن مئوي (٦٢.٠٥)، يعزو الباحث ذلك إلى المفردات المختارة في محتوى كتاب الاجتماعيات لم تتطرق إلى الشخصيات التاريخية إلا بنسبة ضئيلة جداً؛ لأن واضعي المناهج اهتموا بتعرف الطالب على أهمية الحضارات وأماكنها وأهم الإنجازات وتعرف الطالب على العصور الحجرية القديمة وكيف مارس الإنسان حياته في تلك المدة دون التركيز على العوامل التي تؤثر في الثقافات الوطنية.

رابعاً– مجال الأفراد والأماكن والبيئات: حصل معيار (يظهر المقرر تأثير الإنسان على البيئة) على المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح(١.٦٨٥) ووزن مئوي(٥٦.١٥) وحصل معيار (يشير المقرر إلى العوامل التي تسهم في بناء التعاون بين الشعوب ومعيار يستعرض المقرر كل أنماط التغيير الديمغرافي في الماضي والحاضر) على المرتبة الثانية بنفس الوسط مرجح (١.٩٣١) والوزن مئوي(٦٤.٣٦)، يعزو الباحث ذلك إلى قلة المعلومات في المصادر المعتمدة في تأليف المناهج الدراسية التي تشير إلى تأثير الإنسان على البيئة؛ لأن المجتمعات في تلك المدة يعيشون حياة بدائية تخلوا من التأثيرات الكبيرة على البيئة أما التغيير الديمغرافي والتعاون بين الشعوب فضُمّ في مراحل دراسية بشكل مفصل في المرحلة الاعدادية لذلك كان التركيز على هكذا موضوعات بسيط بالمقارنة مع المعايير الأخرى.

خامساً– مجال الممارسات المدنية والمثالية: حصل معيار (يصف المقرر المثل المدنية والمفاهيم) على المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح(١.٥٨٥) ووزن مئوي (٥٢.٨٢)، وحصل معيار (يحدد المقرر ما يمتلكه الفرد من معرفة، ترسم الحياة المدنية) على المرتبة الثانية بوسط مرجح(١.٩٤٦) ووزن مئوي(٦٤.٨٧)، يعزو الباحث ذلك إلى أن محتوى كتاب الاجتماعيات يتضمن الحضارات والعصور القديمة التي لا تشير مصادرها إلى المفاهيم الحديثة كالحياة المدنية والمعرفة على الرغم من أنها موجودة في تلك المجتمعات مثل التعاون والبحث عن العيش والحقوق والواجبات واحترامها وأن المجتمعات في تلك المدة لا تخلوا من قانون ينظم حياتها إلا أنه ليس بتلك المفاهيم المعاصرة والمعرفة التي ترسم الحياة المستقبلة كما هي عليه الآن في ظل التطور الحاصل لذلك لم يهتم مؤلفو الكتاب بربط المفاهيم القديمة بالمفاهيم الحديثة.

سادساً– مجال الانتاج والتوزيع والاستهلاك: حصل معيار(يشتمل المقرر على المكاسب الاقتصادية التي تنتج من الخصخصة والتبادل التجاري) على المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح (١.٦٩٢) ووزن مئوي (٥٦.٤١)، وحصل معيار(المقرر يصف الامثلة لمختلف المؤسسات التي تشكل النظام الاقتصادي) على المرتبة الثانية بوسط مرجح(٢.٢٠٨) ووزن مئوي (٧٣.٥٩)، يعزو الباحث ذلك إلى عدم تركيز واضعي المناهج على المكاسب الاقتصادية والخصخصة والتبادل الاقتصادي؛ لأن هذه المفاهيم مستحدثة حسب تطور المجتمعات وإدارتها الاقتصادية، وأن واضعي المناهج ركزوا على كيفية معيشة المجتمعات وتطورها عبر الزمن وكذلك

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الحضارات التي ظهرت في تلك العصور أما النظام الاقتصادي لتلك المجتمعات فكان نظاماً اقتصادياً بسيطا يعتمد على الزراعة والتجارة البسيطة لذلك لم يلق اهتماماً واسعاً من المؤلفين.

سابعاً– مجال المجتمع والعلم والتكنلوجيا: حصل معيار(يشير المقرر إلى أهمية وسائل الاعلام في تطور ثقافة المجتمع) على المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح(١.٨٩٢) ووزن مئوي (٦٣.٠٨)، وحصل معيار (يوضح المقرر القيم والمعتقدات في ظل التطور العلمي والتكنولوجيا) على المرتبة الثانية بوسط مرجح(١.٩) ووزن مئوي (٦٣.٣٣), لم يهتم واضعو المناهج بتضمين هكذا معايير؛ لأن محتوى الكتاب تناول العصور والثقافات القديمة التي لم تواكب التطور العلمي والتكنلوجي، أما توظيفها في العصر الحالي مكلف مادياً يحتاج إلى إمكانات كبيرة وتدريب وممارسة يصعب على الوزارة تحقيقها في الوقت الحاضر.

ثامناً– مجال التواصل والارتباطات العالمية: نال معيار (يحدد المقرر أن العلاقات المكانية تؤثر على صحة ورفاهية الأرض وسكانها) المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح (١.٨٦٩) ووزن مئوي (٦٢.٣١)، وحاز معيار(يذكر المقرر أن الارتباطات العالمية قد وجدت في الماضي ومستمرة في الحاضر) على المرتبة الثانية بوسط مرجح(٢.١٧٧) ووزن مئوي (٧٢.٥٦)، يفسر الباحث ذلك بأن واضعي الكتاب لم يعطوا اهتماماً للعلاقات المكانية وتأثيرها على صحة المجتمع ورفاهيته والارتباطات العالمية في الماضي واستمرارها في الحاضر مكتفين بنقل التطور الذي حصل في حياة تلك المجتمعات وكيف كانوا يمارسون حياتهم البدائية لتكوين خلفية علمية تاريخية لدى الطالب عن كيف بدأت المجتمعات تمارس حياتها وتطورت عبر العصور الماضية؟

تاسعاً– مجال الحكومة والسلطة والنفوذ: حصل معيار(يستعرض المقرر نظام الدولة السياسي) على المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح (١.٦٩٢) ووزن مئوي(٥٦.٤١)، وحصل معيار (يشتمل المقرر على وظائف المؤسسات الحكومة) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (١.٩٢٣) ووزن مئوي(٦٤.١). يعزو الباحث حصول المعايير في المجال أعلاه على نسب متدنية؛ لأن محتوى كتاب الاجتماعيات أشار إلى النظام السياسي في تلك المدة بشكل مختصر تناول تكوين السلالات وليس نظام دولة متكامل، ولم يستعرض عمل المؤسسات الحكومية والوظائف في تلك المدة وفي الوقت الحالي مما تسبب بحصول تلك المعاير على نسب متدنية.

عاشراً–مجال الأفراد والمجتمع والمؤسسات: حصل مجال(يبين المقرر عمل مؤسسات الدولة التي تلبي احتياجات الأفراد) على المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح (١.٨٩٢) ووزن مئوي (٦٣.٠٨)، ومعيار (يذكر المقرر تأثير الفرد على المجموعة) على المرتبة الثانية ضمن المعايير غير المتحققة بوسط مرجح (٢.٠٢٣) ووزن مئوي (٦٧.٤٤)، يفسر الباحث سبب حصول معيار الأفراد والمجتمع والمؤسسات على نسب غير متحققة؛ لأن محتوى المادة المعروضة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط تتمحور في العصور والحضارات القديمة كيف تكونت وكيف تطورت ولم يشر واضعو المناهج إلى أن هناك مؤسسات تهتم بالأفراد وتلبي احتياجاتهم وإنما هناك ملك يدير شؤون المدينة وكذلك لم يُشر إلى تأثير الفرد على الجماعة؛ لأن عمل تلك الجماعات هو عمل جماعي بسيط يقتصر على التعاون من أجل العيش.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصل الخامس/الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: الاستنتاجات

١-عدم تضمين كافة معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط.

٢-اهتمام واضعي المناهج بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي.

٣- قلة تضمين الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة في المنهج.

٤- عدم الموازنة في تأليف الكتاب بين الموضوعات الجغرافية، والتاريخية, والوطنية.

ثانياً: التوصيات

١- ضرورة اعتماد معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط.

٢- الاطلاع على مناهج الاجتماعيات التي تدرس في الدول المتقدمة لغرض الإفادة من تجاربها بعد تكييفها مع الواقع في العراق.

٣- العمل على مواكبة التطورات الحديثة في مجال تأليف المناهج والاطلاع على احدث ما ظهر في هذا المجال.

٤-الاهتمام بتوظيف وسائل التكنلوجيا والاتصالات الحديثة في مناهج الاجتماعيات تماشيا مع متطلبات التطور العلمي الحاصل وثقافة المجتمع.

٥-ضرورة إعادة النظر في تأليف كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في العراق وإثرائه في مجالات (Ncss) التي لم تتحقق في المنهج الحالي.

ثالثاً: المقترحات

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى في العراق.

٢- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) التي أعدها الباحث.

٣- إعادة النظر في تأليف كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط بالاعتماد على معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) .

٤- إجراء دراسة تهدف إلى تطوير محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss) .

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

[1] لحيلة، محمد محمود، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط ٣، دار المسيرة، عمان، الاردن، (٢٠٠٣).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[2] اللقاني، أحمد حسين، دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس(١٩٩٠).
[3] الخوالدة، محمد محمود، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان(٢٠٠٧).
[4] عطية، محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن (٢٠١٣).
[5] سلامة، عادل أبو العز، تخطيط المناهج المعاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان(٢٠٠٨).
[6] الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن (٢٠٠٩).
[7] الخزاعلة، محمد سلمان فياض، النظام التربوي بين وزارتي التربية والتعليم العالي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (٢٠١٠).
[8] عمر، محمود احمد واخرون، القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن(٢٠١٠).
[9] العجيلي، صباح حسين، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق(٢٠٠١).
[10] سلامة، عبد الحافظ، تصميم التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن– عمان(٢٠٠١).
[11] أبو حويج، مروان، وآخرون. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية الدولية، عمان(٢٠٠٢).
[12] اللقاني، أحمد، المنهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، مصر(١٩٩٥).
[13] شحاته، حسن وآخرون، التدريس الجامعي دراسة نقدية مستقبلية، مجلة رسالة الخليج، المجلد ١٨/العدد/ ٧٨،الكويت(٢٠٠٢).
[14] مجاهد، محمد عطوة، ثقافة المعايير والجودة في التعليم، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة مصر(٢٠٠٨).
[15] حلس، داود درويش، دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة غزة "، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم (٢٠٠٤).
[16]عبد الهادي, جودة عزت، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (٢٠٠٠).
[17] عبدة، شفيقة سعد, تقويم كتب الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف المرحلة أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، (٢٠٠٠).
18] الوكيل، حلمي ومحمود، حسن، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولي(مرحلة التعليم الأساسي) ط .6 القاهرة: دار الفكر العربي (٢٠٠٥).
[19] البيلاوي، حسن حسين طعيمة، رشدي الجودة الشاملة في التعليم بين التميز ومعايير الاعتماد، الأسس والتطبيقات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة (٢٠٠٦).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[20] عطية، محسن، الجودة الشاملة والمنهج، الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع (٢٠٠٨).

[21] المغربي، الشيماء وعبد الجواد، محمد، ضوابط علمية لأعداد المعلم في ضوء المستويات المعيارية.المؤتمر العلمي17 ، مناهج التعليم والمستويات المعيارية(٢٦ –٢٧ يوليو) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٨).

[22] حسونة، هيفاء عدنان، تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الأمريكية، اطروحة دكتوراه منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين (٢٠٠٩).

[23] العوضي، إبراهيم، دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة، مجلس أبو ظبي للتعليم، رسالة ماجستير منشورة (٢٠١٠).

[24] الحار، علي محسن جاسم محمد، تقويم كتاب التاريخ للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة، جامعة بابل، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة (٢٠١٣).

[25] أبو دكة، محمد صادج محمد، تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق(٢٠١٨).

[26] ربيع، هادي مشعان، الاتجاهات المعاصرة التربية والتعليم, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان, الأردن (٢٠٠٨).

[27] الإمام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، الحكمة للطباعة والنشر بغداد (١٩٩١).

[28] البطش محمد وليد، فريد كامل ابو زينة، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي. دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن(٢٠٠٧).

[29]الأحمد، ردينة، عثمان، طرائق التدريس (منهج، أسلوب، وسيلة) ط٢، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع (٢٠٠٣).

[30] Ebel, Robert, "The validity of Classroom Tests" in Measuring Educational Achievement, New Jersey, Prenticehall,In(1977).

[31] الراوي، خاشع محمود، المدخل إلى الإحصاء، ط ٢، جامعة الموصل، الموصل، العراق، دار الكتب للطباعة والنشر (٢٠٠٠).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq